الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين

سافرة – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 14–16 أبريل 2014

SG105-C2-R174

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1999											
الفئة العمرية	6–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	608	**الإناث**	–	**المجموع**	608						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود والمتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	2	2	2	2	2	3	3	3	3	–	–	–
المدينة/القرية	سافرة											
المحافظة	الجنوبية											
عدد الهيئة الإدارية	7											
عدد الهيئة التعليمية	66											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	8	120	–	92
المستجدات الرئيسة في المدرسة	تغييرات في العام الدراسي الحالي 2014/13: • تعيين مدير مدرسة ومديرين مساعدين • تقسيم المبنى المدرسي إلى قسمين منفصلين أحدهما لطلاب الحلقتين الأولى والثانية، والآخر لطلاب الحلقة الثالثة.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافق مستوى أداء المدرسة غير الملائم في هذه الزيارة، مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في ديسمبر2009، على الرغم من مرورها بزيارتي متابعة حصلت في آخرهما على تقدير تقدّمٍ كافٍ في أبريل2012. ويعزى المستوى غير الملائم للمدرسة إلى التدني الكبير في مستوى اكتساب الطلاب المهارات في معظم المواد الأساسية، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، إضافة إلى تدني فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، كضعف الإدارة الصفية، وتوظيف التقويم ومتابعته، ومحدودية المساندة التعليمية المقدمة لذوي التحصيل المتدني وللطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، إلى جانب محدودية الفرص المتاحة للمشاركة في الدروس؛ مما أثّر سلبًا في تطورهم الشخصي، وأدى إلى ظهور بعض السلوك غير المرغوب من بعضهم. استطاعت المدرسة بتنفيذ بعض البرامج رفع مستوى الحضور والانتظام بالمدرسة، وتحسين البيئة المدرسية؛ الأمر الذي ساهم في رضا الطلاب وأولياء أمورهم عن المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

ظهرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير في هذه المراجعة بالمستوى غير الملائم كما في المراجعة السابقة. لدى قيادة المدرسة دراية بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، ساهمت في إعداد خطة إستراتيجية بنيت على تقييم ذاتي مناسب، انبثق عنها خطط الأقسام التشغيلية، لكنها لم تكن دقيقة في

تحديدها أولويات العمل المدرسي التي تمثلت في: تدني مستويات الطلاب ومهاراتهم في المواد الأساسية، وضعف مستوى المساندة المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، وانخفاض مستوى أداء معظم المعلمين في الدروس؛ نظرًا لعدم فاعلية متابعة أثر برامج التنمية المهنية لهم، إضافة إلى نقص المعلمين الأوائل في معظم المواد الدراسية، وعدم استقرار الهيئتين الإدارية والتعليمية؛ مما يجعل المدرسة بحاجة إلى دعم خارجي أكثر فاعلية؛ يسهم في مواجهة تلك التحدّيات، والارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف الثالث والسادس الابتدائيين، والثالث الإعدادي مستويات أدنى وأدنى من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية، في جميع المواد الأساسية في الأعوام من 2011–2013، والتي عكست مستوياتهم المتدنية في أغلب الدروس.

يحقق الطلاب الحلقات التعليمية الثلاثة نسب نجاح تراوحت ما بين 36% و100%، في الامتحانات المدرسية والوزارية في جميع المواد الأساسية في العام الدراسي 2013/12. تتوافق نسب الإتقان مع نسب النجاح المرتفعة في معظم مواد الحلقة الأولى، بينما تتباين بصورة كبيرة في المواد الأساسية بالحلقتين الثانية والثالثة. وقد عكست النسب المتدنية مستويات الطلاب في معظم الدروس، خاصة دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية، وتفاوت الإدارة الصفيّة، وقلّة المساندة التعليمية للطلاب، بخلاف بعض دروس الحلقة الأولى، وقلّة من دروس اللغة العربية، التي ظهرت مستويات أغلب الطلاب فيها بشكل أفضل؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم.

يكتسب أغلب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية بصورة مناسبة، كمهارة القراءة الجهرية في الحلقات التعليمية الثلاثة. وبالمثل، يكتسبون المهارات العلمية في العلوم، كمهارة توظيف قانون حساب الطاقة في الصف الخامس الابتدائي، في حين يتباين اكتسابهم المهارات في بقية صفوف الحلقتين الثانية

والثالثة، بينما يكتسب عدد قليل من طلاب المدرسة المهارات الأساسية في الرياضيات، كمهارة جمع وطرح الأعداد الكسرية في الصف السادس الابتدائي، ولكن جاء مستوى اكتسابهم المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية في الحلقات التعليمية الثلاثة بمستويات غير ملائمة لمعظم الطلاب.

لدى متابعة نتائج الطلاب في الثلاثة أعوام من 2010–2013، ظهر استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقة الأولى، وفي أغلبها في الحلقتين الثانية والثالثة، مع تفاوتها في اللغة الإنجليزية والعلوم، إضافة إلى تباين نسب النجاح للطلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي 2014/13 مقارنة بالثلاثة أعوام السابقة.

يتقدم غالبية الطلاب، تقدّمًا مناسبًا في أغلب دروس الحلقة الأولى ومادة اللغة العربية بالحلقتين الثانية والثالثة، وفي بعض دروس مادة العلوم، في حين يحقق الطلاب تقدمًا محدودًا في معظم دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات وفي الأعمال الكتابية بوجه عام؛ كنتيجة مباشرة لعدم فاعلية أساليب التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.

يحقق الطلاب المتفوقون تقدّمًا مناسبًا وفق قدراتهم في بعض الدروس، ويتقدم الطلاب ذوو التحصيل المتدني، والذين لغتهم الأم غير العربية بدرجة محدودة في معظم الدروس وفي البرامج المقدمة لهم؛ نظرًا لقلّة المساندة التعليمية الفاعلة، بينما يتقدم طلاب صعوبات التعلم والنطق في برامج التربية الخاصة، بصورة مناسبة؛ بفعل الدعم والمساندة المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية، بتوليهم أدوارًا قيادية في اللجان المدرسية، كلجنتي "النظام والنظافة"، وفي أنشطة أندية المواد الدراسية، إضافةً إلى فعاليات الفسحة اليومية، كالألعاب الرياضية، بجانب مشاركتهم في المسابقات الداخلية والخارجية، كمسابقة "الإلقاء الشعري"؛ الأمر الذي عزز ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسئولية، بيد أنّ مساهماتهم ظهرت بصورة غير ملائمة في أغلب الدروس، خاصة

دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ لقلة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وعدم إتاحة الفرص الكافية للمشاركة فيها؛ مما أثّر في تطورهم الشخصي بوجه عام.

ظهرت علاقات الانسجام والاحترام المتبادل بين أغلب الطلاب بصورة مناسبة في فعاليات الفسحة، وفي الفرص القليلة المتاحة لهم في الدروس، وساهم تطبيق برنامج "قيمي حياتي" المعزز للسلوك في تصرفهم بوعي بالمحافظة على محتويات الصف والمدرسة، في حين قامت المدرسة بإجراءات احترازية، تمثلت في بناء سور يفصل طلاب الحلقة الثالثة عن طلاب الحلقتين الأولى والثانية، للحدّ من المشكلات السلوكية والتصرفات غير المسئولة بين الطلاب الأكبر سنًّا وأقرانهم الأقل سنًّا؛ الأمر الذي قلّل من حدوثها، إلا أنّها لم تكن كافية لإدارة سلوك الطلاب وتنمية وعيهم؛ مما أثر سلبًا في شعور بعضهم بالأمن النفسي بالمدرسة.

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور المنتظم للمدرسة؛ نتيجة الإجراءات الإدارية، كالمتابعة الفاعلة في الصباح وتكريم الطلاب المبكرين منهم. يحظى أغلب الطلاب بفهم مناسب لتراث البحرين وثقافتها، رسختها أنشطة لجنة المواطنة، كقيامها بمهرجان "الحرف اليدوية"، وزياراتهم إلى الأماكن التراثية كزيارة، "بيت القرآن".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية من حيث إعداد الدروس، والتخطيط للأنشطة الاستهلالية، وتفعيل إستراتيجيات التعليم والتعلم، كالأسئلة من أجل التعلم، والمناقشة، والعصف الذهني، في قلة من الدروس، كما في بعض دروس اللغة العربية، والعلوم، ونظام معلم الفصل، بجانب توظيف الموارد التعليمية، كالعارض الإلكتروني، والبطاقات التعليمية؛ انعكس أثرها الفعلي على فئة محدودة من الطلاب في اكسابهم المهارات والمعارف، بينما في بقية الدروس التي تمثل أقل من نصف الدروس، خاصة في معظم دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات، يتمّ تقديم المهارات والمفاهيم والمعارف بالأسلوب التلقيني غير

الفاعل الذي يكون فيه المعلم هو المحور، دون التأكّد من اكتساب الطلاب لها، علاوة على كون الأنشطة المقدمة لهم بسيطة لا تتناسب ومستوى المرحلة التعليمية؛ مما قلّل من اكتسابهم المهارات الأساسية والمكتسبة، في غالبية صفوف المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

ظهرت الإدارة الصفيّة والوقتية في أغلب الدروس بصورة غير مناسبة، من حيث إدارة سلوك الطلاب أثناء عمليات التعلم في الدروس، بجانب التباين في استثمار وقت الحصة في تنفيذ الأنشطة وعند الانتقال من نشاط إلى آخر، والإطالة في الزمن المخصص للأنشطة الاستهلالية، إضافةً إلى اقتصار التحفيز، والتشجيع، وتعزيز السلوك الإيجابي على فئة المتفوقين؛ الأمر الذي قلّل من مساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية؛ مما انعكس على محدودية الفرص المتاحة لهم لتحمّل المسئولية والعمل الذاتي. كما تتاح فرص ضئيلة في عدد من الدروس للطلاب المتفوقين؛ لتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وتحدّي قدراتهم التي كان أغلبها خلال تقديم الأنشطة الاستهلالية.

يستخدم معظم المعلمين في دروسهم أساليب تقويم تعتمد بدرجةٍ كبيرة على الأسئلة الشفهية إلى جانب تقديم أنشطة تحريرية فردية جماعيّة، مع توظيف بعضهم الطالب المعلم في ختام الدروس؛ لقياس ما اكتسبه الطلاب من مهارات وحقائق لتحقيق أهدافها، إلا أنّ أثرها اقتصر على الطلاب المتفوقين؛ نتيجة التركيز عليهم، وقلّل من فاعليتها في تلبية الاحتياجات التعليمية لبقية فئات الطلاب. يكلّف المعلمون الطلاب بالواجبات المنزلية، إلا أنّ متابعة تصويبها وتقديم التغذية الراجعة؛ للاستفادة منها في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها لم يكن منتظمًا، خاصة في الحلقتين الثانية والثالثة؛ الأمر الذي قلّل من دورها في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تثري المدرسية بيئتها التعليمية بصورة مناسبة، بعمل الجداريات التعليمية والتراثية، مثل: حروف اللغة العربية، وجدول الضرب، والبيت القديم، كما تحتفي بأعمال بعض الطلاب، بمساهمتهم في إعداد الوسائل التعليمية في الصفوف وخارجها، كما تعزز الانتماء للوطن بمشاركتهم في الاحتفالات الوطنية

كفعالية "كتابة اسم الملك بالورد"، وتنظيم الزيارات الميدانية كزيارة "بيت الجسرة"، إلا أنّ تمكينهم من فهم حقوقهم وواجباتهم لم يظهر بدرجةٍ كافية؛ نظرًا لمحدودية البرامج والفعاليات المرتبطة بها.

تُقدّم المدرسة لطلابها أنشطة لاصفية في المجال الرياضي، كالمسابقات الداخلية في كرة القدم بين الصفوف، والمسابقات الخارجية كمسابقة لعبة الكاراتيه، وفي المجال الكشفي كبرنامج التخييم الذي يركز على تعزيز الانضباط والالتزام، وصحة الجسم وسلامته، كما يشارك الطلاب الموهوبون في المسابقات الداخلية والخارجية كمسابقة القصة الصغيرة، وتوفّر فرص لمشاركة عدد منهم في برامج الطابور الصباحي، وفعاليات الفسحة اليومية، مثل: فعالية الرسم والتلوين، إلا أنّها غير كافية لتعزيز خبرات وميول معظم الطلاب؛ نظرًا لقلة تنوّعها، وتركيز معظمها على طلاب الحلقة الثالثة.

لدى المدرسة خطط زمنية لتدريس المناهج الدراسية، وتقوم بتحليل عدد منها كمنهج مادة اللغة العربية، وتدعمها بمذكرات تناسب احتياجات الطلاب التعليمية بالمستويات الدنيا، كما ظهر الربط بين المواد الدراسية بشكل محدود في أغلب الدروس، في حين جاءت طريقة تقديم المنهج بمستويات أقلّ من المتوقع بكثير؛ مما حدّ من إكساب الطلاب المهارات اللازمة للمرحلة التالية من تعليمهم؛ نتيجة لقلّة البرامج التي تعزز اكتسابهم هذه المهارات، بجانب تركيز أغلب المعلمين على تقديم المحتوى المعرفي.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

يستقر طلاب المدرسة المستجدين بسهولة ويسر، حيث يتمّ استقبالهم وتعريفهم بمرافقها التعليمية، وعمل برنامج ترفيهيّ لهم، بمشاركة أولياء الأمور، كما تهيّئ المدرسة طلاب الثالث الإعدادي بعقد المحاضرات حول المسارات التعليمية في التعليم الثانوي، وتنظيم الزيارات الميدانية للمدارس المحيطة، إلا أنّ تهيئة الطلاب للانتقال من حلقة تعليمية إلى أخرى، جاءت بصورة غير ملائمة.

تلبّي المدرسة المتطلبات الشخصية لطلابها، كالرعاية الصحية والاحتياجات المادية، وتقوم بعمل اختبارات تشخيصية لهم لمعرفة مستوياتهم التعليمية، وتقدّم وفقًا لها دروسًا علاجية للطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، كما تقدم برامج خاصة لطلاب صعوبات

التعلم والنطق، إلى جانب توفيرها فرص لمشاركة الموهوبين والمتفوقين في المسابقات كمسابقة "فرسان الإعراب"، إلا أنّ أثرها في تحقيق التحسن في مستوى أدائهم ظهر بصورة محدودة؛ نظرًا لقلّة متابعة فاعليتها.

تتابع المدرسة المخالفات السلوكية، كحالات التأخير، والمشاجرات، والسلوك غير السوي، وتقدم بعض البرامج الإرشادية والتوعوية، كمحاضرة التدخين، وتفعل المراقبة المنتظمة، إلا أنّها كانت محدودة ولم تساهم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب ونموهم الشخصي. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور عبر الرسائل النصية القصيرة والساعات المكتبية؛ لإحاطتهم علمًا بالمستوى التحصيلي والشخصي لأبنائهم، ولكنّها لم تكن كافية في استقطاب الشريحة الأكبر من أولياء الأمور لتعريفهم بمستويات أبنائهم الأكاديمية والشخصية. للمدرسة جهود في متابعة أمور الصحة والسلامة، حيث تقوم بالتأكد من سلامة الأطعمة، ونظافة المقصف المدرسي، وتقدم برامج تتعلق بالتوعية الصحية، كورشة الغذاء الصحي، وتنفّذ عملية الإخلاء، إلا أنّها قليلة لا تشمل جميع طلاب المدرسة، إضافة لعدم تطبيقها بصورة منتظمة على الحلقات الثلاث؛ مما أثر في توفير بيئة صحية آمنة لهم.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تركز على الأداء المدرسي، من حيث بناء جيل طموح، قادر على خدمة وطنه ودينه، تمّ صياغتها بمشاركة منتسبيها، إلا أنّ أثرها لم يظهر في جوانب العمل المدرسي. تقيّم المدرسة واقعها ذاتيًّا بتحديد جوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وتَعرف الفرص والتحديات؛ للاستفادة منه ومن معايير المدرسة البحرينية المتميزة في بناء خطة إستراتيجية محددة الأهداف، انبثقت عنها خطط تشغيلية لأقسامها الأكاديمية، إلا أنّها لم تركز على أولويات التطوير والتحسين للعمل المدرسي، خاصة فيما

يتعلق برفع مستوى الإنجاز الأكاديمي والشخصي للطلاب، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم؛ نظرًا لعدم دقّة التقييم الذاتي، وآليات المتابعة.

تشخّص المدرسة الممارسات التربوية ومستوى أداء المعلمين، من خلال الزيارات الصفيّة من قبل القيادتين العليا والوسطى، وفريق التحسين الوزاري، والإشراف التربوي، وتركز نتائج تقييماتها على الإجراءات المنفذة لعناصر الدرس، وفي ضوء التشخيص تحدّد الاحتياجات التدريبية لهم. وتنفّذ المدرسة عددًا من ورش العمل لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين، كورشتي "السبورة الذكية"، و"مواصفات الدرس الجيد"، إضافةً إلى عقد الجلسات التطويرية للأقسام، والزيارات التبادلية، إلا أنّ فاعليتها للارتقاء بمستوى أداء المعلمين في الدروس لم يكن كافيًا، حيث جاء مستوى أدائهم في معظم المواد الأساسية، أقلّ من المتوقع بكثير، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات.

تشجع الإدارة العليا للمدرسة العمل بروح التعاون، وتوطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين فيها، كما تنظم العمل المدرسي وتسير متطلباته اليومية في معظم الأقسام الأكاديمية، بتعيين منسقين للقيام بأعمال القيادة الوسطى، وتفويضهم صلاحيات إدارية وفنية، إلا أنّه لم ينعكس على أداء المعلمين في الدروس بصورة مناسبة. توظّف المدرسة بعض مرافقها التعليمية ومواردها المادية، كمختبري الحاسوب، والعلوم، وغرف النوادي التعليمية، إلا أنّه لم يساهم في دعم احتياجات الطلاب وخبراتهم التعليمية بصورة ملائمة.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم، من خلال مجلسي الطلاب والآباء، وتفعيل استبانات الرضا والحوارات، والاستجابة لبعض مقترحاتهم كتغيير طعام المقصف؛ الأمر الذي عكس رضاهم عن المدرسة. تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي بصورة مناسبة في غرس القيم كقيمة القراءة، كما في تواصلها مع المركز الشبابي بالمنطقة. كما يناقش مجلس الإدارة وفريق الدعم الداخلي بعض الجوانب الإدارية والفنية للعمل المدرسي، بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي، ولكن هذه الجهود لم تساهم في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- حضور الطلاب المنتظم إلى المدرسة
- البيئة المدرسية، الزاخرة بالجداريات واللوحات الإرشادية والتعليمية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم الدعم الخارجي لمواجهة التحّديات المختلفة، لإحداث التحسّن في مستوى الأداء العام
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي، وتنمية المهارات لدى الطلاب في جميع المواد الأساسية
- إدارة سلوك الطلاب، وتنمية وعيهم وتحملّهم المسئولية في الدروس وخارجها
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
  - تقديم الدعم والمساندة التعليمية للطلاب، خاصةً ذوي التحصيل المتدني، والذين لغتهم الأم غير العربية
  - الاستفادة من التقويم، واستثمار وقت الحصة الدراسية في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بفئاتهم المختلفة.
- متابعة أثر التنمية المهنية، وبرامج التحسين المختلفة، بآليات فاعلة للارتقاء بمستوى أداء المعلمين
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمين الأوائل في معظم المواد الأساسية، ونظام معلم الفصل.